

تذليل بعض الصعوبات التقنية على آلة الفلوت من خلال بعض المؤلفات
المشهورة
إعداد/ أ.د/ أماني محمد سليمان ، أ.د/ طارق السيد غندر، د/ وسيم يوسف إبراهيم،
م/ دعاء الله فرغلي عبد السلام فرغلي

تذليل بعض الصعوبات التقنية على آلة الفلوت من خلال بعض
المؤلفات المشهورة

How Toover comeSome Technical Difficulties In Playing Flute Through Some Famous Pieces

إعداد

م/ هدى الخضر حسن دعموم

معيدة بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

أ.د/ أماني محمد سليمان

أستاذ الفلوت بالمعهد العالى للموسيقى "الكونسرفتوار" أكاديمية الفنون

أ.د/ طارق السيد غندر

أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركى والإرتجال الموسيقى - كلية التربية النوعية - جامعة

بورسعيد

د/ وسيم يوسف إبراهيم

مدرس بقسم التربية الموسيقية - بكلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

تذليل بعض الصعوبات التقنية على آلة الفلوت من خلال بعض المؤلفات
المشهورة
إعداد/ أ.د/ أماني محمد سليمان ، أ.د/ طارق السيد غندر، د/ وسيم يوسف إبراهيم،
م/ هدي الخضر حسن دعموم

تذليل بعض الصعوبات التقنية على آلة الفلوت من خلال بعض المؤلفات
المشهورة

إعداد

م/ هدى الخضر حسن دعموم

معيدة بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

أ.د/ أماني محمد سليمان

أستاذ الفلوت بالمعهد العالى للموسيقى "الكونسرفتوار" أكاديمية الفنون

أ.د/ طارق السيد غندر

أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركى والإرتجال الموسيقى - كلية التربية النوعية - جامعة

بورسعيد

د/ وسيم يوسف إبراهيم

مدرس بقسم التربية الموسيقية - بكلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

ملخص البحث

تحديد المهارات الأساسية اللازم توافرها في الطالبالمتخصص آلة الفلوت بمرحلة البكالوريوس،
وتحديد الصعوبات العزفية التى يمكن تذليلها لدى الطالب المتخصص على آلة الفلوت ،
وتحسين أداء الطالبالأكاديمى على آلة الفلوتمن خلال المؤلفات الموسيقية للرحبانية ، وأتبع
البحث المنهج التحليلى الوصفى ، وتناول الإطار النظرى منه الدراسات السابقة ثم عرض نبذة
مختصرة آلة الفلوت والرحبانية .

وفى الإطار التطبيقى قامت الباحثة بإختيار مؤلفتين للرحبانية ليكتسب بها الطالب بعض
المهارات الأساسية فى العزف على آلة الفلوت ويتم تذليل بعض الصعوبات التقنية .



تذليل بعض الصعوبات التقنية على آلة الفلوت من خلال بعض المؤلفات
المشهورة
إعداد/ أ.د/ أماني محمد سليمان ، أ.د/ طارق السيد غندر، د/ وسيم يوسف إبراهيم،
م/ هدي الخضر حسن دعموم

How Toover comeSome Technical Difficulties In Playing Flute Through Some Famous Pieces

By

Hoda al-Khader Hassan Damom

Teaching Assistant, Music Education Department, Faculty of
Specific Education, Port Said University

Prof. Dr. Amany Mohamed Soliman

Professor of flute at the Conservatory of Music, Academy of Arts

Prof. Dr. Tarek El Sayed Ghandar

Professor of Solvege, rhythm and improvisation of music - Faculty
of Specific Education - Port Said University

Dr. Waseem Yousef Ibrahim

Lecturer, Music Education Department, Faculty of Specific
Education, Port Said University

Abstract:

Determining the basic skills required in the specialized student in the flute machine in the bachelor stage, identifying the difficulties of the student's ability to overcome the specialized on the flute machine, and improving the student's academic performance on the flute machine through the compositions of the Rehavia. The research followed the descriptive analytical method, Previous and then View Short Description The flute and spinach machine.



تذليل بعض الصعوبات التقنية على آلة الفلوت من خلال بعض المؤلفات

المشهوره

إعداد/ أ.د/ أماني محمد سليمان ، أ.د/ طارق السيد غندر، د/ وسيم يوسف إبراهيم،
م/ هدي الخضر حسن دعموم

مقدمة :-

تعتبر آلة الفلوت من أقدم الآلات وأكثرها طبيعية، حيث أن رنينها يأتي من خلال النفخ المباشر داخل العمود الهوائي للآلة دون وسيلة وسيطة (مثل ما يحدث في الآلات النحاسية)، وبوجه عام تطلق كلمة فلوت على أي آلة بها عمود هواء مجوف يتم إصدار الصوت منها عن طريق تيار هواء مصدره شفاة العازف تجاه حافة الآلة مذبذباً عمود الهواء داخل الآلة مصدراً الصوت.

وقد استخدمت آلة الفلوت في العديد من الألحان العربية ، واستخدمها الكثير من الملحنين أمثال محمد عبد الوهاب وكمال الطويل والعديد من الموزعين أمثال (على إسماعيل) و (أندريا ريدر) ، ومن أبرز الملحنين الذين استخدموا آلة الفلوت في أعمالهم الأخوين رحباني، حيث جاءوا بفكر جديد في عالم موسيقى وبأساليب مستحدثة على آذان المستمعين للموسيقى العربية حيث خالفت القديم من الموسيقى العربية في العزف بأساليب جديدة مستوحاة من علوم وموسيقى الغرب والحوار بين العناصر الآلية التي تقدم العمل الفني والترديد والمداخل الجديدة المعبرة والتي تضي على الألحان العربية آفاقاً جديدة ، وهذه النقاط السابق ذكرها نجعلها معاً ونسميها "التوزيع الآلي" والذي أبرز ألحان وأعمال الأخوين رحباني بذلك الشكل الفني الجديد على الموسيقى العربية. بل وواصل العطاء الفني في هذا المجال محاولين دائماً تطويع علوم الكثافة اللحنية في الموسيقى الغربية لخدمة موسيقانا العربية وأن يقدموا أعمالاً فنية تحمل الطابع القومي اللبناني وتعبّر عن الشخصية العربية.^(١)

من هنا جاءت فكرة البحث حيث لاحظت الباحثة من خلال تدريسها بعدم اهتمام الطلاب أثناء أداء التدريبات التقليدية بالرغم من أنه من الممكن تدريس التدريبات بطريقة أكثر تشويقاً من خلال ألحان مشهورة مستوحاة من بعض أعمال الرحبانية.

(١) محي الدين محمد عاصم: "أسلوب الرحبانية في الموسيقى العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة ، ١٩٩٠ م.

تذليل بعض الصعوبات التقنية على آلة الفلوت من خلال بعض المؤلفات
المشهورة
إعداد/ أ.د/ أماني محمد سليمان ، أ.د/ طارق السيد غندر، د/ وسيم يوسف إبراهيم،
م/ هدي الخضر حسن دعموم

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة من خلال إطلاعها على العديد من الدراسات ، قلة الإهتمام بالموسيقى العربية في مجال العزف على آلة الفلوت برغم استخدام الطلاب الأكاديميين تلك الألحان خلال الدراسة وأيضاً العازفين في سوق العمل وما تحتويه تلك الألحان من صعوبات عزفية على الآلة ، لذا فكرت الباحثة في ابتكار تدريبات لتذليل بعض الصعوبات العزفية على آلة الفلوت من خلال أعمال الرحبانية لما لها من اهتمام لدى العازف العربي.

أهداف البحث :

- يهدف البحث الحالي إلى :

- 1- تحديد المهارات الأساسية اللازم توافرها في الطالب المتخصص آلة الفلوت بمرحلة البكالوريوس.
 - 2- تحديد الصعوبات العزفية التي يمكن تذليلها لدى الطالب المتخصص على آلة الفلوت.
 - 3- تحسين أداء الطالب الأكاديمي على آلة الفلوت من خلال المؤلفات الموسيقية للرحبانية.
- أهمية البحث:

- يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- زيادة الكفاءة التدريسية لدى الطالب المتخصص من خلال إعداده مهنيًا كخريج مواكبًا لمتطلبات سوق العمل.
- 2- إدراك الطالب لموسيقى أعمال الرحبانية من خلال عزفها وتنمية الثقافة الموسيقية لديهم.

• إجراءات البحث:

(١) منهج البحث:

يتبع البحث المنهج التحليلي الوصفي لبعض أعمال الرحبانية على آلة الفلوت .^(١)

(٢) حدود البحث:

مؤلفات موسيقية لبعض أعمال الرحبانية .

^(١) أحمد حسين اللقاني - علي أحمد الجمل : معجم المصطلحات المعرفة في المناهج و طرق التدريس ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٩٩ م ، ص٧.

تذليل بعض الصعوبات التقنية على آلة الفلوت من خلال بعض المؤلفات المشهورة
إعداد/ أ.د/ أماني محمد سليمان ، أ.د/ طارق السيد غندر، د/ وسيم يوسف إبراهيم،
م/ هدي الخضر حسن دعموم

٣) عينة البحث:

بعض من المؤلفات الموسيقية لأعمال الرحبانية وهي: (آخر أيام الصيفية - لا إنت حبيبي)

• أدوات البحث:

إستمارة إستطلاع رأي المحكمين على التدريبات المقترحة (من إعداد الباحثة) لتذليل الصعوبات العزفية على آلة الفلوت .

• مصطلحات البحث :

٢. آلة الفلوت (Flute):

هي آلة من أقدم الآلات الموسيقية وأكثرها طبيعية، حيث أن رنينها يأتي من خلال النفخ المباشر داخل العمود الهوائي للآلة دون وسيلة وسيطة (مثل ما يحدث في الآلات النحاسية).^(١)

٣. المهارة : (skill):

هي نشاط يتطلب فترة من التدريب والممارسة المنتظمة والخبرة بحيث يتم إكتساب مرونة وتحكم وسيطرة لجميع عضلات الجسم المستخدمة في العزف.^(٢)

٤. أساليب النطق (Articulation):

هي فن أو طريقة تنسيق الإلقاء (نطق مخارج الألفاظ)، ويعتمد على العناصر الآتية: التنفس- الإيقاع - الضغط - بداية ونهاية الجملة - السكون (باستخدام الشفاه واللسان).^(٣)

٥. ديناميكية التعبير (Dynamics):

هي الكلمات أو الإختصارات التي ترمز إلى مدى شدة الصوت. ⁽⁴⁾

• ينقسم البحث الى قسمين:-

الاول: الإطار النظري والدراسات السابقة

^(١) أماني محمد سليمان : " أهم إمكانات التعبير في الفلوت في القرن العشرين"، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى، الكونسرفتوار، أكاديمية الفنون، القاهرة ١٩٩٤م، ص ١.

^(٢) أمال صادق - فؤاد أبو حطب : " علم النفس التربوي"، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٢م، ص ٩٨.

^(٣) عمرو محسن السباعي الزنقلى : " المشكلات الشائعة والمرتبطة بأهم العناصر الأساسية في تعليم فن عزف الفلوت"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الخامس، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، سبتمبر ١٩٩٩م.

(4) Apel, Willi : "Harvar dictionary of Music" "second edition, the Belknap Press of Harvar University Press, London, 1972 .

تذليل بعض الصعوبات التقنية على آلة الفلوت من خلال بعض المؤلفات

المشهوره

إعداد/ أ.د/ أماني محمد سليمان ، أ.د/ طارق السيد غندر، د/ وسيم يوسف إبراهيم،
م/ هدي الخضر حسن دعموم

الثاني: الإطار التطبيقي للبحث.

■ دراسات سابقة:

الدراسة الأولى بعنوان : استخدام الألحان الشعبية في تكنيك العزف على آلة الفلوت لتحسين أداء الطالب المتخصص*

- هدفت تلك الدراسة إلى كيفية استخدام الألحان الشعبية في تكنيك العزف على آلة الفلوت لتحسين أداء الطالب المتخصص وذلك من خلال :

(١) عرض أساليب بعض المدارس التي استخدمت الألحان الشعبية في تعليم الموسيقى في كل من المجر ، روسيا ، اليابان .

(٢) الإستفادة من استخدام بعض هذه الأساليب بما يناسب الطالب المصري المبتدئ لتعلم العزف على آلة الفلوت .

(٣) اقتراح تدريبات عزفية للطالب المبتدئ من خلال الألحان الشعبية المصرية وإعدادها للوصول إلى الأهداف المرجوة .

- اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي .

- تكونت عينة تلك الدراسة من تدريبات تقنية منتقاة من الألحان الشعبية المصرية .

- توصلت تلك الدراسة إلى أنه :

(١) يمكن الإستفادة من بعض المدارس في تدريس تكنيك الآلات الموسيقية المختلفة باستخدام الألحان الشعبية .

(٢) الألحان الشعبية المصرية تساهم في خلق عنصر التشويق عند تدريس آلة الفلوت للطالب المبتدئ ، بالانتقال من المعلوم في الألحان الشعبية إلى المجهول وهو دراسة آلة الفلوت .

- اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في الإهتمام بتحسين أداء الطالب المتخصص

على آلة الفلوت ، وذلك بإقتراح تدريبات مستوحاة من الألحان الشعبية المصرية ،

لخلق عنصر التشويق أثناء تدريس الآلة ، وذلك لزيادة دافعية الطلاب في التدريب على الآلة.

* محمد مصطفى كمال : "استخدام الألحان الشعبية في تكنيك العزف على آلة الفلوت لتحسين أداء الطالب المتخصص " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٩٦ م .

تذليل بعض الصعوبات التقنية على آلة الفلوت من خلال بعض المؤلفات

المشهوره

إعداد/ أ.د/ أماني محمد سليمان ، أ.د/ طارق السيد غندر، د/ وسيم يوسف إبراهيم،
م/ هدي الخضر حسن دعموم

الدراسة الثانية بعنوان : المشكلات الشائعة والمرتبطة بأهم العناصر الأساسية في تعليم

فن عزف الفلوت *

- هدفت تلك الدراسة إلى :
- (١) التعرف على أهم العناصر الأساسية لتعلم فن عزف الفلوت .
- (٢) تحديد المشاكل وأسبابها ثم عرض الحلول والإرشادات المناسبة لكل منها .
- اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) .
- توصلت تلك الدراسة إلى :
- (١) تحديد المشكلات ترتبط بكل عنصر من عناصر عزف الفلوت .
- (٢) تحديد أسباب تلك المشاكل للوصول إلى أنسب الحلول والإرشادات لكل مشكلة منها.
- اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في تناولها لأهم المهارات والعناصر الأساسية لتعلم آلة الفلوت وأيضاً اتفقت في كيفية تحسين أداء الطالب المتخصص على آلة الفلوت.

الدراسة الثالثة بعنوان : أسلوب الرحبانية في الموسيقى العربية *

- هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أسلوب الأخوين رحباني في توزيع الألحان العربية آلياً من خلال نماذج مختلفة مختارة من أعمالهما الفنية وذلك من خلال دراسة و تحليل خصائصها وسماتها وكيفية الاستفادة منها.
- اتبعت تلك الدراسة المنهج " التاريخي التحليلي " حيث استعرض الباحث في الجانب التاريخي الفترة الزمنية التي نشأ منها الأخوين رحباني و كيف تعلموا و درسا الموسيقى والمراحل الفنية التي مر بها ، و في الجانب التحليلي تناول الباحث أسلوب الأخوين الرحباني في التوزيع الآلي للألحان العربية من خلال تحليل بعض أعمالهم الفنية.
- تكونت عينة تلك الدراسة من أغاني فلكلورية ووطنية وعاطفية وقصيدة عربية.

* عمرو محسن السباعي الزنغلي : "المشكلات الشائعة و المرتبطة بأهم العناصر الأساسية في تعليم فن عزف الفلوت"، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الخامس ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، سبتمبر ١٩٩٩ م .

* محي الدين عاصم : " أسلوب الرحبانية في الموسيقى العربية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون ، القاهرة ١٩٩٠ م .

تذليل بعض الصعوبات التقنية على آلة الفلوت من خلال بعض المؤلفات

المشهوره

إعداد/ أ.د/ أماني محمد سليمان ، أ.د/ طارق السيد غندر، د/ وسيم يوسف إبراهيم،
م/ هدي الخضر حسن دعموم

-
- توصلت تلك الدراسة إلى :
 - (١) إمكانية الاستفادة من أسلوب الأخوين الرحباني في توزيع الألحان العربية على الأسلوب الغربي آلياً .
 - (٢) حتمية الوصول إلى مزج الألحان العربية الأصلية بأساليب التوزيع الآلي الغربي في لبنان في منتصف القرن العشرين .
 - اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في التعرف على خصائص أسلوب الرحبانية وحياتهم و أعمالهم.
 - الدراسة الرابعة بعنوان: أسلوب مقترح لتوزيع الألحان العربية من خلال الاستفادة من أسلوبى على إسماعيل والرحبانية**
 - هدفت تلك الدراسة إلى:
 - (١) التعرف على أسلوب على إسماعيل في توزيع الألحان العربية.
 - (٢) التعرف على أسلوب الرحبانية في توزيع الألحان العربية.
 - (٣) استنباط أسلوب مقترح لتوزيع الألحان العربية مستوحى من تجربة على إسماعيل والرحبانية.
 - اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوى).
 - تكونت عينة تلك الدراسة من أعمال منتقاة موزعة لكل من على إسماعيل والرحبانية، راعت فيها الباحثة تنوع القوالب والمقامات والضروب والتوزيع على مساحة الفترة الزمنية المحددة للبحث تجمع بين التأليف الآلي والغنائى.
 - توصلت تلك الدراسة إلى:
 - (١) إمكانية الاستفادة من تجربتى على إسماعيل و الرحبانية فى وضع أسلوب مقترح لتوزيع الألحان العربية.
 - (٢) أسلوبى على إسماعيل والرحبانية الخاص بها فى توزيع الألحان العربية.
 - اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي فى تناولها لأسلوب الرحبانية وحياتهم.

**مشيرة محمد توفيق وعدى : " أسلوب مقترح لتوزيع الألحان العربية من خلال الاستفادة من أسلوبى على إسماعيل والرحبانية " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٩٩ م .

تذليل بعض الصعوبات التقنية على آلة الفلوت من خلال بعض المؤلفات
المشهورة
إعداد/ أ.د/ أماني محمد سليمان ، أ.د/ طارق السيد غندر، د/ وسيم يوسف إبراهيم،
م/ هدي الخضر حسن دعموم

أولاً : الإطار النظري:

آلة الفلوت :

تعتبر آلة الفلوت من أقدم الآلات وأكثرها طبيعية، حيث أن رنينها يأتي من خلال النفخ المباشر داخل العمود الهوائي للآلة دون وسيلة وسيطة (مثل ما يحدث في الآلات النحاسية)⁽¹⁾.

كانت كلمة فلوت عادةً تطلق على أي نوع من الآلات التي تتكون من جسم مجوف يصدر منه الصوت عن طريق الفم . (2)

عرفت الحضارات السابقة عدداً من آلات الفلوت، وذكر "زيفولد See Wold" أن آلات الفلوت التي ظهرت في عصر ما قبل التاريخ كانت مصنوعة من عظام الحيوانات، وقد استخدمت في العصر الحجري القديم والحديث، واختلفت في أشكالها وأحجامها وفقاً لهيئة جسم الآلة، وعدد ونوع الثقوب واختلاف أماكنها⁽³⁾.

• المهارات الأساسية للعزف على آلة الفلوت:

١. الصوت (Tone) :

هو من المهارات التي يصعب تحديد وصف دقيق لطبيعتها ، ولكن هناك إجماع في الرأي بين عازفي الفلوت لوصف الصوت بشكل عام، وهو أن يكون ممتلئاً ومستدير ونقي ومركز في المناطق الصوتية المختلفة للفلوت، كذلك يجب أن يتميز بالقدرة على التنوع الكبير في التظليل والتعبير، مع المرونة في الإنتقالات والقفزات اللحنية المختلفة، ويعتمد الصوت على فتحة الفم والآلة نفسها.

٢. التنفس (Breathing) :

يوجد نوعان من التنفس وهما (تنفس إرادي، تنفس لا إرادي)، فالتنفس اللاإرادي عبارة عن عملية طبيعية مستمرة، تحدث دون توقف لا يتخللها أي مشاكل أو تفكير عند معظم الأشخاص العاديين، أما بالنسبة لعازفي الفلوت فالأمر مختلف، حيث يكون التنفس إرادياً

(1) أماني محمد سليمان : " أهم إمكانات التعبير في الفلوت في القرن العشرين "، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى، الكونسرفتوار، أكاديمية الفنون، القاهرة ١٩٩٤م، ص١.

(2) Galway, James : Die Flöte (Y.MenuhinMusInfüher), ED: III Sven Eric, Bergh in Verlag ULL stein 1982, Übersetzung: Adrian Oswalt 1988, P.13.

(3) Brown, Howard Meyer, Art. Flute. In the new Grove Dictionary of musical and Musicians. Macmillan publishers LTP, London, 1980, P.44:45.

تذليل بعض الصعوبات التقنية على آلة الفلوت من خلال بعض المؤلفات المشهورة
إعداد/ أ.د/ أماني محمد سليمان ، أ.د/ طارق السيد غندر، د/ وسيم يوسف إبراهيم،
م/ هدي الخضر حسن دعموم

ويتم في ثلاث خطوات متعاقبة (الشهيق - الإحتفاظ بالهواء داخل الرئتين - الزفير).
أنواع ضربات اللسان:

١. ضربات اللسان الفردية (Single Tanging):

هي الأكثر شيوعاً و استخداماً في الموسيقى البطيئة ومتوسطة السرعة، وهي عبارة عن إصدار النغمة

٢. ضربات اللسان المزدوجة (Double Tanging) :

٣. ضربات اللسان الثلاثية (Tripple Tanging) :

• عفقات الأصابع (Fingering):

هي التكوينات المتعارف عليها لأصابع اليدين اليمنى واليسرى معاً أو إحداها فقط، حيث يصبح كل تكوين مسؤول عن نغمة محددة.

- ويوجد ثلاث أنواع للعفقات:

١. عفقات أساسية

هي العفقات الطبيعية في المناطق الصوتية المختلفة للفلوت، والتي يجب أن يجيدها الطالب بشكل مهاري.

٢. عفقات الحليات (Trill Fingering):

هي عفقات خاصة بأداء الزخارف والحليات، وتستخدم لأداء بعض الفقرات السريعة، والتي يجد فيها العازف صعوبة في استخدام العفقات الأساسية.

٣. العفقات البديلة (Alternate Fingering):

هي عفقات بديلة للعفقات الأساسية، وتستخدم كوسيلة للتغلب على بعض الصعوبات مثل مشاكل الضبط الدقيق لبعض النغمات أثناء الأداء التعبيري (FF) و (PP) وخاصة في الأوكتاف الأول والثالث، وتستخدم أيضاً لأداء بعض الفقرات السريعة مثل عفقات الحليات، ويمكن الإستعانة بها مع الطالب لحل بعض مشكلات الأداء^(١).

• ديناميكية التعبير (Dynamics):

هي الكلمات أو الإختصارات التي ترمز إلى مدى شدة الصوت (Degree of Volume)^(١) ومنها:

(١) عمرو محسن السباعي : مرجع سابق، ص ٤.

تذليل بعض الصعوبات التقنية على آلة الفلوت من خلال بعض المؤلفات المشهورة

إعداد/ أ.د/ أماني محمد سليمان ، أ.د/ طارق السيد غندر، د/ وسيم يوسف إبراهيم،
م/ هدي الخضر حسن دعموم

ويتم التحكم في أساليب التعبير على آلة الفلوت عن طريق التحكم في سرعة وكثافة تيار الهواء (Jet Air) أي كمية الهواء المتدفق في مبسم الآلة ، فكما زادت سرعة تيار الهواء كلما زادت حدة النغمة والعكس، وإذا كانت النغمة غليظة أثناء الأداء القوي (Forte) فيجب توجيه تيار الهواء لأسفل، أما أثناء الأداء الخافت (Piano) فيجب توجيه تيار الهواء لأعلى مع تقليل سرعته، وبالنسبة للأوكتافات الحادة فالعكس صحيح، وهذا يتطلب مرونة في حركة كلاً من الشفاه والفك السفلى، بجانب مراعاة موائمة الضبط الصحيح للنغمات⁽²⁾.

نبذة عن حياة الرحبانية :

الرحبانية أسرة عريقة اشتهرت في مجال الشعر والموسيقى، تتكون من الأب حنا، وأبنائه عاصي (١٩٢٣ : ١٩٨٦)، ومنصور (١٩٢٥ : ٢٠٠٩)، وإلياس (١٩٣٨)، وشقيقتان، أنجب عاصي "زيد وريما" وأنجب منصور "عدي ومروان" ، وأنجب إلياس "عسان"، أما الشقيقتان فالأولى أنجبت "بشارة عبد الله الخوري"، والثانية أنجبت "إبراهيم حنا"^(٣).

نشأ الرحبانية في جو فني مفعم بالموسيقى والغناء وكذلك بالإلتزام الشديد في الأخلاقيات والسلوك، في بلدة قروية يميزها هدير المياه صيفاً وشفير العواصف شتاءً^(٤).

في بداية الأربعينات درس "عاصي ومنصور" في مدرسة الراهبات، ثم بالمعهد الموسيقي الوطني بلبنان، وفي نهاية الأربعينات عملا في إذاعة الشرق الأدنى^(٥) كان والدهما ينظم الشعر ويجيد العزف على آلة البزق، كما كان يمتلك كازينو ببلدة (أنطلياس) في لبنان ، حيث كان يعزف أعمال سلامة حجازي (١٨٥٢ : ١٩١٧) وسيد

(1) ApeL, Willi : "Harvar dictionary of Music" "second edition, the Belknap Press of Harvar University Press, London, 1972, P.250.

(2) W.Western, Fredrick : "Guide to Teaching Wood Winds second edition, Wn.C.Brown Company Publisher, U.S.A.,1974, P.58,99.

(٣) مجلة المستقبل ، السنة العاشرة ، عدد ٤٨٩ ، ١٩٨٦/٧/٥ ، ص ٦١:٥٦ .

(٤) حسان محي الدين ، جريدة عمان، بيروت ، يومية ، ١٩٨٦/٨/١٢ م .

(٥) مجلة العربي ، العدد ٣٤٣ ، يونيو ١٩٨٧ م ، ص ٣٠:٤٠ ، شكري القاضي ، جريدة الجمهورية اليومية، ٢٩ يونيو ١٩٨٧ م.



تذليل بعض الصعوبات التقنية على آلة الفلوت من خلال بعض المؤلفات المشهورة

إعداد/ أ.د/ أماني محمد سليمان ، أ.د/ طارق السيد غندر، د/ وسيم يوسف إبراهيم،
م/ هدي الخضر حسن دعموم

درويش (١٨٩٢ : ١٩٢٣) وأم كلثوم (١٨٩٨ : ١٩٧٥) معظم الليل لأصدقائه في الكازينو^(١)، ومن هنا تأثر الرحبانية بالفنان "سيد درويش" ، فقاما بتوزيع بعض أعماله مثل (زروني كل سنة مرة)^(٢)، جاءت موسيقى الرحبانية بألحان جديدة على أذن المستمع العربي في عالم موسيقى الشرق ، حيث تميزت بأساليب جديدة مستوحاة من الغرب ، أضافت آفاقاً جديدة للموسيقى العربية^(٣)، حيث قاموا بتطويع الكثافة اللحنية في الموسيقى الغربية بما يناسب ويعبر عن الشخصية العربية^(٤) .

أصبحت المؤسسة الرحبانية بضرية قاسمة لهذا السبب ، وكان مرضه بمثابة العامل الذي أبرز الخلافات الحادة بين فيروز والرحبانية ، وانتهت هذه الخلافات إلى انفصال كامل حياتياً وفتياً بين فيروز والرحبانية ، وتوفي "عاصي" في ١٢ يونيو ١٩٨٦م في بيروت بعد معاناة مع المرض استمرت قرابة العشر سنوات .

وكان الأخوان رحباني ينفقان بسخاء على أعمالهما كي تصبح في قمة الكمال ، فكانا يعيدان أحياناً تنفيذ الأغنية مرتين أو ثلاث وأحياناً أربع مرات للوصول بها إلى حد الكمال ، مما كان يحملهما أعباءً مالية أكثر من غيرها من الفنانين والموسيقيين ، وكان أصدقاؤهما ينصحوهما بالتساهل ببعض الشيء ، لكن جوابهما كان أنهما يعملان من أجل خلود أعمالهما مهما بذلا في سبيل ذلك من جهد ومال .

خصائص أسلوب الرحبانية :

تميز أسلوب الرحبانية بجوانب متعددة حيث حافظ الأخوان على أصالة موسيقانا العربية وطابعها وسماتها المميزة عند توزيعها آلياً على الأسلوب الغربي ، فحافظا على شخصية مقاماتنا العربية وأبرزها أهم خصائصها والنغمات الهامة في مسارها اللحني ، وفيما يلي أهم خصائص أسلوبهم :

١. إنتقاء الكلمة الراقية الهادفة .

^(١)عبد الحميد توفيق : " المعاصرون من رواد الموسيقى العربية" ، الهيئة العامة للكتاب ، سلسلة تاريخ

المصريين ، رقم ٦٠ .

^(٢) محمود أحمد الحفني : " سيد درويش حياته وأثار عبقريته" ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٤م ، ص ٤٩:٥٥ .

^(٣) أحمد عبد المجيد : " لكل أغنية قصة " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٠ م .

^(٤) أدولف دانهاوير : " نظرية الموسيقى " ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، ترجمة محمد رشاد بدران ، القاهرة ، ١٩٧٩م .



تذليل بعض الصعوبات التقنية على آلة الفلوت من خلال بعض المؤلفات المشهورة

إعداد/ أ.د/ أماني محمد سليمان ، أ.د/ طارق السيد غندر، د/ وسيم يوسف إبراهيم،
م/ هدي الخضر حسن دعموم

٢. عدم طغيان اللحن على الكلمة .
٣. الاهتمام بالتعبير عن الكلمة من خلال توظيف المجموعات الصوتية والتوزيع .
٤. بساطة اللحن لسهولة حفظ و انتشار الأغنية .
٥. إستخدام الجملة الموسيقية الراقصة المستوحاة من التراث .
٦. الميل إلى بساطة التوزيع الموسيقي الذي يتلائم مع الأذن العربية والذوق الخاص للمستمع الغربي.^(١)

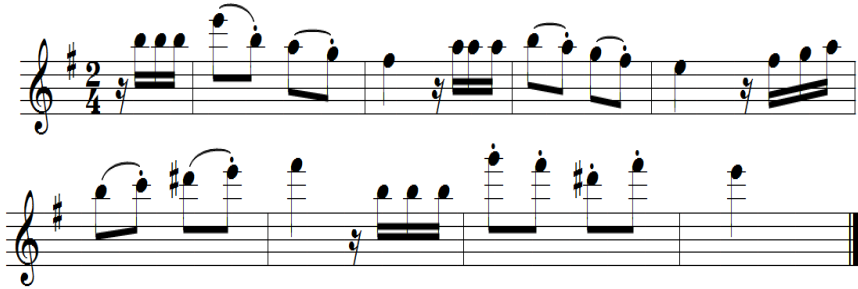
الإطار التطبيقي

الإطار التطبيقي للبحث :

قامت الباحثة بعد استطلاع رأى الساده الخبراء فى عينه البحث باختيار مقطوعتان من المؤلفات الموسيقية المشهورة للاخوان رحبانى وهم (اخر أيام الصيفية- لا انت حبيبي) وسوف يتم تحليل كلا المقطوعتين لتحديد الصعوبات العزفية الخاصة باله الفلوت ، ثم تقوم الباحثة بابتكار تمرين بسيط لتزليل تلك الصعوبات وتحسين مهارة العزف على الاله كما يلي:-

المؤلفه الاولى:-

آخر أيام الصيفية :-



شكل يوضح المقطوعه الأصلية لمؤلفة " اخر ايام الصيفية"

^(١)نبيل شورة : قراءات في تاريخ الموسيقى العربية ، مطبعة مصر للخدمات العلمية ، القاهرة ، ١٩٩٥م ، ص٣٢٩.

تذليل بعض الصعوبات التقنية على آلة الفلوت من خلال بعض المؤلفات

المشهوره

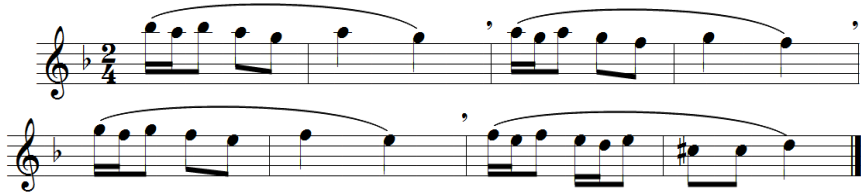
إعداد/ أ.د/ أماني محمد سليمان ، أ.د/ طارق السيد غندر، د/ وسيم يوسف إبراهيم،
م/ هدي الخضر حسن دعموم

اعتمد هذا التمرين على التركيز على الزمن القصير للتحكم في ضربات النفس وعفقات
الاصابع اثناء العزف مع استخدام سكتة لتحديد الزمن وليكون من نفس روح المؤلفه
الاصليه السابقه.



شكل يوضح التمرين المبتكر لتذليل الصعوبات العزفية لآلة الفلوت لمؤلفه " اخر ايام الصيفيه "

لا إنت حبيبي



شكل يوضح المقطوعه الاصليه لمؤلفه " لا إنت حبيبي "

التحليل:

البطاقة التعريفية :

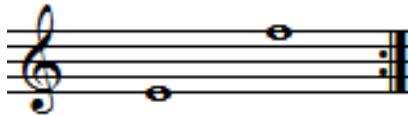
السلم : رى الصغير

الميزان : ثنائى بسيط

الصوت : الأول

التراكيب الإيقاعية :

المساحة الصوتية :



الطول البنائى : ٨ موازير

تذليل بعض الصعوبات التقنية على آلة الفلوت من خلال بعض المؤلفات

المشهوره

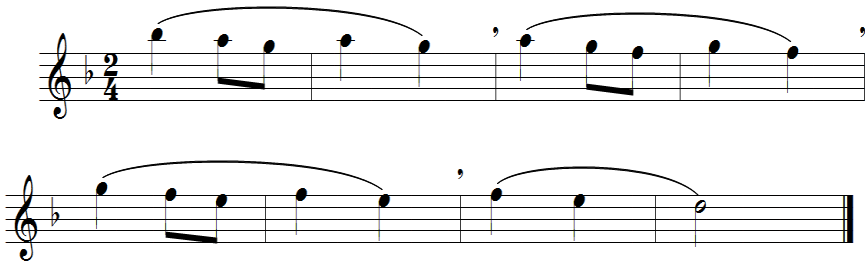
إعداد/ أ.د/ أماني محمد سليمان ، أ.د/ طارق السيد غندر، د/ وسيم يوسف إبراهيم،
م/ هدي الخضر حسن دعموم

التحليل العزفي:

- من مازورة (١ : ٨) جملة موسيقية في سلم ري الصغير وتنتهي بقفلة تامة في سلم ري الصغير، وتنقسم الى:
 - من مازورة (١ : ٤) عبارة موسيقية تحتوي على إيقاعات قصيرة، تنتهي بها العبارة الموسيقية في تتابع سلبي هابط مع استخدام قوس لحني ويعد من الصعوبات أثناء العزف للتحكم في النفس لكل مازورتين متتابعتين ، ويلاحظ استخدام النغمات المتتابع اللحنى بين المازورتين (١-٢) والمازورتين (٣-٤) مع عدم استخدام للسكتات الموسيقية واستخدام الطبقات الحادة والتي تُعد من الصعوبات العزفية للتحكم في تلك الطبقات أثناء العزف وتنتهي العبارة بقفلة تامة في سلم ري الصغير.
 - من مازورة (٥ : ٨) عبارة موسيقية تحتوي على إيقاعات بسيطة وتنتهي بالدرجة الأولى لسلم ري الصغير ، يوجد استخدام ايضا للقوس اللحنى بين كل مازورتين مع تكرار للمازورتين الاولى والثانية ويلاحظ التتابع السلبي هابط ثم صاعد أثناء الأداء، واستخدام عفات الاصابع صاعد و هابط بالتوالى.

التمرين المبتكر:

اعتمد هذا التمرين على التركيز على الزمن البسيط للتحكم فى ضربات النفس وعفات الاصابع أثناء العزف مع استخدام التتابع اللحنى الهابط والتكرار وليكون من نفس روح المؤلفه الاصلية السابقة.



شكل يوضح التمرين المبتكر لتذليل الصعوبات العزفية لآلة الفلوت لمؤلفة "لا انت حبيبي"

تذليل بعض الصعوبات التقنية على آلة الفلوت من خلال بعض المؤلفات
المشهورة
إعداد/ أ.د/ أماني محمد سليمان ، أ.د/ طارق السيد غندر، د/ وسيم يوسف إبراهيم،
م/ هدي الخضر حسن دعموم

النتائج وتفسيرها:

استخلصت الباحثة من خلال العرض السابق لبعض مؤلفات الاخوان الرحباني لالة
الفلوت بعض الخصائص والمهارات حيث تميز أسلوب الرحبانية بجوانب متعددة حيث
حافظ الأخوان على أصالة موسيقانا العربية وطابعها وسماتها المميزة عند توزيعها آلياً
على الأسلوب الغربي ، فحافظا على شخصية مقاماتنا العربية وأبرزاً أهم خصائصها
والنغمات الهامة في مسارها اللحني ، وفيما يلي أهم خصائص أسلوبهم :

٧. إنتقاء الكلمة الراقية الهادفة .
 ٨. عدم طغيان اللحن على الكلمة .
 ٩. الاهتمام بالتعبير عن الكلمة من خلال توظيف المجموعات الصوتية والتوزيع .
 ١٠. بساطة اللحن لسهولة حفظ و انتشار الأغنية .
 ١١. إستخدام الجملة الموسيقية الراقصة المستوحاة من التراث .
 ١٢. الإهتمام بإستخدام الأصوات الغنائية المنفردة (Solist) بأسلوب الحوار بين
المؤدي والمجموعة الصوتية بطريقة شرقية متميزة ومختلفة عن الأسلوب الأوروبي
المعروف في الموسيقى الكلاسيكية.
 ١٣. تعادل النص الموسيقي والنص المسرحي من حيث القيمة والتفسير^(١) .
- ومما سبق استطاعت الباحثة ابتكار تمارين بسيطة لتزليل الصعوبات العزفية على اله
الفلوت والتي ارتكزت على مهارتي ضربات اللسان و عفقات الاصابع.

(١) نبيل شورة : قراءات في تاريخ الموسيقى العربية ، مطبعة مصر للخدمات العلمية ،
القاهرة ، ١٩٩٥م ، ص٣٢٩.



تذليل بعض الصعوبات التقنية على آلة الفلوت من خلال بعض المؤلفات
المشهورة
إعداد/ أ.د/ أماني محمد سليمان ، أ.د/ طارق السيد غندر، د/ وسيم يوسف إبراهيم،
م/ هدي الخضر حسن دعموم

المراجع:

أولاً : المراجع العربية :

- (١) أحمد حسين اللقائي - علي أحمد الجمل : " معجم المصطلحات المعرفة في المناهج وطرق التدريس " ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٩٩ م .
- (٢) أحمد عبد المجيد : " لكل أغنية قصة " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٠ م .
- (٣) أدولف دانهاويز : " نظرية الموسيقى " ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، ترجمة محمد رشاد بدران ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .
- (٤) أمال صادق - فؤاد أبو حطب : " علم النفس التربوي " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٩٤ م .
- (٥) أماني محمد سليمان : " أهم إمكانات التعبير في الفلوت في القرن العشرين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للموسيقى ، الكونسرفتوار ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ١٩٩٤ م .
- (٦) حسان محي الدين ، جريدة عمان ، بيروت ، يومية ، ١٢/٨/١٩٨٦ م .
- (٧) شكري القاضي : مجلة العربي ، العدد ٣٤٣ ، يونيو ١٩٨٧ م .
- (٨) عبد الحميد توفيق : المعاصرون من رواد الموسيقى العربية ، الهيئة العامة للكتاب ، سلسلة تاريخ المصريين ، رقم ٦٠ .
- (٩) عمرو محسن السباعي الزنقلي : "المشكلات الشائعة و المرتبطة بأهم العناصر الأساسية في تعليم فن عزف الفلوت" ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الخامس ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، سبتمبر ١٩٩٩ م .
- (١٠) مشيرة محمد توفيق وعدى : " أسلوب مقترح لتوزيع الألحان العربية من خلال الاستفادة من أسلوبى على إسماعيل والرحمانية " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٩٩ م .
- (١١) محمد مصطفى كمال : "استخدام الألحان الشعبية في تكنيك العزف على آلة الفلوت لتحسين أداء الطالب المتخصص " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٩٦ م .

تذليل بعض الصعوبات التقنية على آلة الفلوت من خلال بعض المؤلفات
المشهورة
إعداد/ أ.د/ أماني محمد سليمان ، أ.د/ طارق السيد غندر، د/ وسيم يوسف إبراهيم،
م/ هدي الخضر حسن دعموم

١٢) محمود أحمد الحفني : " سيد درويش حياته وآثار عبقرته"، الهيئة المصرية العامة
للكتاب، القاهرة ، ١٩٧٤م.

١٣) محي الدين محمد عاصم: "أسلوب الرحمانية في الموسيقى العربية"، رسالة
ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة ، ١٩٩٠ م.

١٤) نبيل شورة : قراءات في تاريخ الموسيقى العربية ، مطبعة مصر للخدمات العلمية ،
القاهرة ، ١٩٩٥ م .

١٥) مجلة المستقبل ، السنة العاشرة ، عدد ٤٨٩ ، ١٩٨٦/٧/٥ م .

ثانياً : المراجع الأجنبية:

- 1) Apel, Willi : "Harvar dictionary of Music" "second edition, the Belknap Press of Harvar University Press, London, 1972 .
- 2) Bohem, Theobald : " The flute plying " , Dover Publication INC., Newyork, 1964 .
- 3) Brown, Howard Meyer, Art. Flute. In the new Grove Dictionary of musical and Musicians. Macmillan publishers LTP, London, 1980 .